

## الأقسام في القرآن

( 103 ) الفصل الرابع القسم في سورة القلم حلف سبحانه بالقلم وما يسطرون معاً مرة واحدة، وقال: (ن والقلام وما يسطرون \* ما أنزلت بنعمة ربك بيمجدون \* وإن لك لأجراً غير ممدون \* وإنزلك لأعلى خلق عظيم) . (1) وقبل تفسير الآيات نقدّم شيئاً وهو أن لفظة "ن" من الحروف المقطعة وقد تقدم تفسيرها. وهناك وجوه أخرى نذكرها تباعاً: أ: "ن" هو السمكة التي جاء ذكرها في قصة يونس ( عليه السلام) وذات النون إذ ذهب مغاضياً) . (2) ب: ان المراد به هو الدواة، و منه قول الشاعر: إذا ما الشوق يرجع بي اليهم ألقن النون بالدمع السجوم: ان "ن" هو المداد الذي تكتب به الملائكة. ولكن هذه الوجوه ضعيفة، لأن الظاهر منها أنها مقسم به، وعندئذٍ يجب أن يجر لا أن يسكن. \_\_\_\_\_ 1 - القلم: 1- 4. 2 - الانبياء: 87.